April 8 1925

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) Vol. 12 No 1099



السنة الثانية عشرة (السابعة عشرة) • العدد ١٠٩٩ ❊ جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع ❊— صدرت الاربعا في ٨ نيسان سنة ١٩٢٥ و ١٥ رمضان سنة ٣٤٣

لا تقضوا على بقية شعور فينا

حول قفل دار المعلمين

يروى ان البرنس بسمارك داهية الالمان العظيم كان يعمل دائماً على تقليص ظل نفوذ امبراطورة المانيا كريمة الملكة فيكتوريا ملكة الانكليز على نجلها غليوم لما كان لا يزال ولياً للعهد ولما صار غليوم امبراطوراً رأى معمة البرنس بسمارك عامة طامة وانه يستحيل عليه الظهور ما دام البرنس على رياسة الوزارة لان كل عمل يقوم به الامبراطور يعزى الى البرنس فأقاله واخذ يعمل على اطفاء شهرته فلجأ بسمارك الى والدة الامبراطور وطلب اليها ان تتوسط بينه وبين نجلها الامبراطور الشاب يومئذ فاجابته لم تبق لي من النفوذ عليه ما يجعل مداخلتي في مصلحتك ذات تأثير .

ونخشى اذا داومت ادارة فلسطين على اتباع سياستها المخالفة لامال العرب وامانيهم في بلادهم وبقيت تعمل على امانة شعورهم الوطني والقومي من اجل الصهيونية مثل عملها في قفل دار المعلمين نخشى ان يأتي يوم ومن المحتمل ان لا يكون بعيداً تضطر فيه السياسة البريطانية الى الالتجاء الى شعور العرب القومي لمقاومة النفوذ الصهيوني فيجيبها العرب لم تبق لنا على شعور قومي نستطيع ان نخدمك ونخدم انفسنا به ولذلك نرجو من القابضين على دفة السياسة البريطانية في فلسطين وسائر الشرق ان يحاذروا الوصول الى هذه النتيجة ويخففوا في سياستهم ويراعوا شعور العرب وحقوقهم في اوطانهم فالحكيم لا يهدم صديقاً ليقيم له بدلا منه خصما عنيداً .

نحن كنا ممن يحسن الظن بادارة المعارف الحالية في فلسطين وكنا نحسب انها تبقى بعيدة عن السياسة واذا بما ظهر منها من مقاومة الشعور الوطني الذي ظهر في تلامذة المدارس يوم قدوم اللورد بلفور الى فلسطين ومن قفل دار المعلمين وبعض المدارس الاخرى تدلنا على ان غرضها من القبض على ادارة المعارف سياسي بحت ونتمنى ان نكون مخطئين في الاستنتاج من هذا القفل الذي أقدمت عليه بان غرضها هو السيطرة على المعارف لتميت كل شعور قومي ووطني في نفوس الجيل المقبل وتجعله يستسلم للسياسة الصهيونية .

نحن على رغم السياسة الصهيونية الخرقاء المتبعة في فلسطين لا نرغب في قطع الامال التي كانت للعرب بصداقة وولاء بريطانيا العظمى لاننا لا نزال نرجو ان تبرهن الايام للساسة البريطانيين انهم على خطأ مبين في تأييد السياسة الصهيونية وان مصالح بلادهم السياسية واقتصادية تستدعي احترام حقوق العرب ومولاتهم والاتفاق معهم ومعاونتهم على اعادة مدنيتهم وملكهم .

نخشى ايضاً ان يؤدي ذهول ادارة فلسطين عن الحقيقة بانها تدير معارف البلاد بالوكالة من مال اهل البلاد الى قيامهم للمطالبة بادارة معارفهم بانفسهم حرصاً على شعور ابنائهم القومي والوطني الذي لا يعادل بشيء من الامور المعنوية الاخرى .

نخشى اذا بقيت ادارة فلسطين مصرة على قفل دار المعلمين وغيرها ان تعم الفكرة بان عدم التعليم اولى من التعليم الذي يرافقه الذل والخضوع ونخشى ان يقول الناس اولى لنا ان نعلم اولادنا على العمل في الحقول من ان نضيع جانباً من أعمارهم في مدارس تضغط على شعورهم .

فالرجاء من ادارة المعارف ان تتبصر في الامر ملياً لئلا تخلق لنا مشكلة جديدة .

والرجا منها ان تعمل بما يوجبه الضمير الصالح فتفتح حالا المدارس التي قررت اقفالها .

سوء التفاهم

او لندفن مشاكلنا

يحكى ان ثلاثة رجال احدهم عربي والثاني تركي والثالث رومي وجدوا قطعة معدنية من المال فقال الاول لنشتري بها (عنباً) وقال الثاني لنأخذ بها (اوزم) وقال الثالث لنبتاع بها (إستافيلي) فقام النزاع والخصام بينهم لانهم لم يفهموا لغة بعضهم ولما مر بائع العنب تراكض الثلاثة اليه واشتروا عنباً وانتهى الخصام والجدال لانهم علموا انهم جميعاً كانوا يرمون الى غرض واحد هو مشترى العنب .

وطالما ان كل الاحزاب التي تشكلت في البلاد ترفض صك الانتداب لفلسطين ودستور فلسطين فما معنى هذا الخصام الحاد المستحكم الحلقات بيننا .

اذا كانت اللجنة لا تفهم على الاحزاب والاحزاب لا تفهم على اللجنة ألم يكن اجماع الامة على مقاطعة اللورد بلفور عاملا قوياً على ان نفهم بعضنا البعض .

يذكر التاريخ انه منذ اربعة وعشرين قرنا حدث خلاف بين العوام والاعيان في مدينة روما وغادرها الفريق الاول واعتصم (بالاكمة المقدسة) وعقد النية على بناء مدينة جديدة هناك فدهش مجلس الاعيان من هذا الانقسام وانتدب رجلا عاملا يدعى (مينوس اغريبا) ليفاوضهم بشأن الصلح وقد تمكن هذا بدهائه المعروف وقصته الشهيرة (المعدة والاعضاء) من اقناعهم وارجاعهم الى روما التي باتت بفضل الاتحاد سيدة العالم .

اقنع المنشقين ان روما المعدة وهم الاعضاء وان المعدة لا تعيش بدون الاعضاء والاعضاء لا تعيش بدون المعدة .

فاذا كان الرومانيون ادركوا سر الاتحاد وقوته في القرون الاولى، في الوقت الذي كانت المساواة مفقودة بين البشر فما بالنا اليوم ونحن في ظروف استثنائية لا نقدر اهمية الاتحاد .

استخفت بنا الادارة وعملت باشارة التايمس على اقفال مدارسنا (ولو موقتاً) جزاء على قيام تلامذتها بعاطفة وطنية محضة . وهو أمر لم تفكر به حكومة متمدنة مطلقاً .

في عام ١٩١٣ اضربت بيروت ومدارسها الوطنية ثلاثة ايام احتجاجا على مصادرة الجمعية الاصلاحية واقفال ناديها ومع ذلك لم تقترح طنين وزميلاتها من جرائد العاصمة على الوالي ابي بكر حازم ان يقوم بعمل مباشر ضد المدارس . بل رأينا حينئذ عطفاً كبيراً على قضيتنا من بعض الصحف التركية واليك ما قالته جريدة الثبات في هذا الصدد :

« لقد أطلنا على رؤوس الاشهاد اننا وطلاب الاصلاح في بيروت متفقون على اساس الاصلاحات المودعة في لائحتهم ولكننا استمهلناهم ريثما تجد الحكومة من وقتها فسحة للتدقيق في تلك المطاليب . »

ألا فلتعلم التايمس وليعلم ابناء التايمس ان سياسة العنف لا تجدي نفعاً وان وعد بلفور هو اصل الخبائث وهو الحجاب الحاجز بيننا وبين البريطانيين .

كما ان المجالس الروحانية البيزنطية كانت خاضعة لاوامر امبراطورة الرومان كذلك أصبحت الصهيونية اليوم تملي غائبها على الوزارة البريطانية . فاذا لم تنصفنا بريطانيا فاننا سنمثل دور الساطرة في الامبراطورية الرومانية ونكون شوكة في مقلة الاسد البريطاني . واذا أقرت لنا بريطانيا بحقوقنا في بلادنا فاننا نتوسط لحل المشاكل التي بينها وبين الناطقين بالضاد على اساس حفظ الحقوق والمصالح المتبادلة .

امامنا مصاعب كبيرة ولا تستطيع

هيئة من هيئاتنا الوطنية وحدها ان تدرس هذه المصاعب وتؤمن موقفنا السياسي الا بالاتحاد .

ان الحزب الوطني أظهر رغبته في التفاهم غير مرة فأرى من الواجب ان أدعو هيئة اللجنة المحترمة الى ان تنسج على منوال الوزارة التوفيقية العثمانية التي تشكلت على أثر سقوط وزارة الداماد فريد باشا اذ جاء في برنامجها «انها تعمل على ازالة الانقسام الذي حدث في صفوف الوحدة الوطنية» والله الهادي الى سبيل الرشاد .

طولكرم عبد اللطيف الجيوسي

السماسرة والبياعون

لاحظ صاحب هذه الجريدة ان سماسرة الاراضي أصبحوا في بعض مدن فلسطين الشمالية اكثر من البياعين حتى صاروا يزاحمون ويضاربون بعضهم بعضاً على ما يقع من البيوع . ليت هؤلاء الناس يصرفون ذكاءهم في العمل لنهضة البلاد الاقتصادية فيخدمون انفسهم وبلادهم ومواطنيهم ويحولون ضد البيوع ويؤمنون مستقبلهم ومستقبل اولادهم في اوطانهم ويصونون كرامتهم التي يستهين بها الخصوم الذين يشترون ذمم السماسرة بسقط المتاع .

اللورد بلفور

والسياسة الديموقراطية

زار حيفا يوم الاحد الفائت اللورد بلفور وقد شهد فيها معهد التكنيكوم العبري وشهد الاهالي العرب حلفاء بريطانيا الذين استنصرتهم كما زعم ساستها لحماية الديموقراطية — شهدوا من آثار قدوم اللورد السيارات محشوة جنوداً بريطانية لترهيبهم فلا يقولوا كلمة من السياسة الديموقراطية التي منحت وطنهم لغيرهم — شهدوا الجنود البريطانية مسلحة تلقي عليهم درساً الا وهو ان الحق للقوة وان القوة لا تخدم غير القوة ولنقول لهم ان اتحدتم وصرتم اقوياء فلا يبعد ان تصير هذه القوة تخدمكم بعد ان كانت تُستخدم لارهابكم .

ماذا استفدنا

استفدنا من قدوم اللورد بلفور ان برهنا للعالم أجمع وللراي البريطاني خصوصاً ان ما كان يقال عن احزابنا انها منقسمة على بعضها غير صحيح فقد ظهرت الامة باحزابها وجمعياتها وطوائفها وشيبها وشبانها نسائها وبناتها كلها متفقة اتفاقاً متيناً على المبادي الوطنية الاساسية وانها تمقت سياسة تصريح بلفور ولا تريد ان تتعرف على العاملين بها .

استفدنا ان رأى العالم مرة اخرى ان سياسة التجزئة التي تمشي عليها الحلفاء بعد ان نالوا اربهم في زمن الحرب من العرب لم تؤثر على معنوياتنا فهؤلاء اخواننا في سوريا ولبنان الكبير يزيدون علينا في بيان نفرتهم من السياسة الصهيونية فليعش العرب وليحيَ اتفاقهم ابداً دائماً .

روتر وبلفور

جاء في برقيات روتر ان رؤساء جميع الاديان مثلوا جميع الطوائف في حفلة افتتاح الجامعة العبرية ولما كان هذا الخبر مشكوكا فيه وكان رؤساء الطوائف لا يمثلون طوائفهم الا في ما ينالونه منها من التفويض نرجو من اللجنة والحزب الوطني البحث لتدقيق من هذا الخبر وتصحيحه في روتر نفسه .

المطر

تبدلت حالة الجو في فلسطين في اواخر الاسبوع الماضي وسقط من المطر في حيفا ما يكفل انعاش ما بقي من المزروعات حياً فعسى ان يكون المطر عم الغور والقدس وحوران واروى هذه البلاد العطشانة .

الاستاذ الشقيري

عاد من مصر العلامة الاستاذ الشقيري بعد ان لاقى فيها كل حفاوة واكرام قابلناه فاثنى ثناء طيباً على كرم السادة العلماء والاعيان في مصر وحسن ضيافتهم ومعاملتهم له وسألناه عن رأيه في مؤتمر الخلافة فاعرب عن رجائه بان يوفق القائمون بامره الى عقده بصورة تتمثل فيها جميع الشعوب الاسلامية تمثيلا حقيقياً فيضع اصولا تكفل عودة الخلافة الى عهدها الاول في صدر الاسلام .

ولما سألناه عن حالة مصر السياسية وموقف الاحزاب فيها قال انه يتمنى ان تتغلب الاحزاب على عوامل التفرقة وتعمل متفاهمة ففي مصر ثروة واستعداد علمي يؤهلانها لتكون مثالا لنهضة الشعوب الشرقية فاستزدناه بيانا فلم يزد .

الحمد لله

فقد تجدد شعور اخواننا في الشام معنا بالخطر

قررت الشام ان تضرب يوم وصول اللورد بلفور اليها من الصباح الى الظهر وقرر شبان عاصمة الدولة العربية الاموية ان يعلقوا على صدورهم شارات سوداء في ذلك النهار .

وسيحمل خمسون شاباً منهم الى اللورد الاحتجاج التالي :

« بلاد الشام العربية من جبال طوروس الى حدود سيناء ورفع ذات الوحدة الجغرافية والجنسية والتاريخية تحتج بمناسبة قدومكم على الوعد الجائر الذي قطعتموه للاسبانيين اليهود بانشاء الوطن القومي الصهيوني في جزئها الجنوبي (فلسطين) وتعده باعث خطر على السلام في الشرقين الادنى والاوسط تسأل عنه بريطانيا التي قطعت العهد ، أما وتحمل سائر ما ينجم عنه من الاخطار والمصائب التي تهدد سلام العالم

« ونحن سكان بلاد الشام العربية نكرر احتجاجنا واستنكارنا لهذا الوعد ونطلب احتفاظاً بالهدوء والسكينة نقض هذا الوعد القاسي وتحقيق العهود التي قطعت للعرب بالاستقلال والحرية في بلادهم »

وعرض على المجلس التمثيلي لسورية في جلسة امس اقتراح بالاحتجاج على وعد بلفور الذي اعطى فلسطين لليهود فايده كثير من خطباء المجلس مبينين الخطر الذي تستهدف له بلاد العرب اذا انشأ اليهود مملكة في فلسطين فاعترض معاون مندوب المفوض السامي على النظر في هذا الامر لانه خارج عن اختصاصات المجلس وقال ان ذلك من حقوق المندوب السامي المكلف بالمسائل الخارجية . ولما وضع الاقتراح في الاقتراع وافق عليه الاعضاء باتفاق الاصوات وتقرر تاليف لجنة خاصة تضع نص الاحتجاج وترامه بواسطة المفوضية الفرنسوية الى جمعية الامم

وتقول جريدة الاحرار البيروتية ان الطلاب العرب في الجامعة الاميركية من سوريين ولبنانيين وفلسطينيين وعراقيين ومصريين وغيرهم رفعوا عريضة الى عمدة الجامعة بانه اذا ارادت ان توفد من يمثلها في حفلة افتتاح الجامعة العبرية فعليه ان لا يتكلم باسم الطلبة العرب الذين لا يوافقون على تلك الجامعة بل يحتجون على الروح السياسية التي ادت الى انشائها

واشاروا في الختام الى احتمال مرور بلفور ببيروت وطلبوا من عمدة الجامعة عدم دعوته

الكرمل : أنعشوا الشعور القومي في نفس كل عربي وانفخوا حياة ونشاطاً في فكرة الوحدة العربية في سوريا والجزيرة فالعصر عصر قوميات ولا حياة للامم الا بها . ومهما كان غرض السياسة من تجزئة البلاد فيجب ان لا يؤثر ذلك على حياتنا القومية .

بيسان

جاءنا ان نفراً من اهالي بيسان وقضاها او بالحري اعضاء حزب الزراع في بيسان ذهبوا بمعية الدكتور بركوفيتش الصهيوني الذي قلنا ان اهالي بيسان ينظرون اليه كمفوض الجمعية الصهيونية الى القدس لحضور حفلة افتتاح الجامعة العبرية فنقول حزب الزراع النابلسي الذي نشرنا بيانه بوجوب الاضراب يوم قدوم اللورد بلفور وجعله يوم حزن ؟ هل ينشر وجمعية الزراع في جنين بيانا يتبرأون فيه من عمل الذين يحملون اسمهم ؟ !

نحن لا نعتب على احد من الذين قادهم الدكتور بركوفيتش من بيسان لحضور الحفلة غير الشيخ عبدالله الحسين الفياض وهو يعلم لماذا نعتب عليه .

الاقصى والقيامة

كذبت الاشاعة عن زيارة اللورد بلفور للحرم الشريف متنكراً ولما زار كنيسة القيامة بلغنا انه لم يقابله فيها احد من الرؤساء الروحيين او الرهبان

هاني ابو مصلح

كنا أعددنا مقالا لتنوير القضاء في مسألة القبض على السيد الاديب هاني ابو مصلح بما انه أُخرج بالكفالة ارجأنا نشر هذا المقال على رجاء ان تكون الادارة شعرت بانها تسرعت في القبض عليه وصرفت النظر عن متابعة الدعوى لاننا نعتقد ان السيد هاني يستحق التقدير على حماسته التي تدل على غيرته على دوام حسن العلاقات بين بريطانيا والعرب .

السر برترام

قدم الى حيفا والناصرة حضرة صاحب السعادة السر برترام قاضي قضاة سيلان لمقابلة ابناء الطائفة الارثوذكسية وسماع شكاويهم وارائهم في الخلاف القائم بين الطائفة والاخوية القبر المقدس فعسى أن يتوصل بخبرته وذكائه الى معرفة الحقائق ويضع حلا فاصلا لهذا الخلاف المزمن ومعلوم ان الخلاف لا ينتهي الا اذا كان قائماً على أساس العدل الذي ينيل الطائفة حقوقها التي بقي كثير منها الى الان مهضوماً وعسى ان يتمكن المنصفون والعقلاء من رجال الاخوية من اقناع غلاتهم بوجوب احترام حقوق الطائفة لتعاون معهم على المطالبة باملاك الدير المغتصبة في الخارج .

※ المانيا ※ رُشح الدكتور ماركس رئيس الوزارة السابق لرياسة الجمهورية الالمانية واعيد انتخاب الهر براون الاشتراكي لرياسة الوزارة البروسية ※ المغرب الاقصى ※ اطلق الاسبان قنابل مدافعهم على سوق الخميس وتازازن فخسر الثائرين خسارة فادحة . ※ ايطاليا والحرب ※ قال السنيور موسوليني في مجلس الشيوخ ان الحرب الاخيرة ليست آخر الحروب ونوه بوجوب زيادة الكفاءة الحربية وقال اذا تيسر الاتفاق مع المانيا كفل العالم عصر سلام والا فايطاليا تضطر الى اتخاذ قرار آخر ينظر اليه بعين التشاؤم الشديد . ※ فرنكلان بويون ※ عاد المسيو

امتياز الكهرباء بالقدس

حكمت محكمة لاهاي للمسيو مفروماتي بانه صاحب الحق بانارة القدس بالكهرباء لانه صاحب الامتياز الاول وفهمت مرآة الشرق ان الرحل اتفق مع شركة انكليزية على ان تقوم بانارة القدس وبيت لحم ومد خطوط الترامواي في القدس وضواحيها فعسى ان يعطف الوطنيون على هذه الشركة ويساهموا فيها ·

في الشرق العربي

بعد تعيين السيد عبد الرحمن الشرايري مديراً لناحية الغور في شرقي الاردن بالغ في سهره على الامن وفقاً لاوامر ورغائب رئيس حكومة الشرق العربي وظهرت نتائج ذلك الاهتمام في قلة الوقوعات الى درجة قصوى على رغم كثرة المهاجرين من حوران بمواشيهم الى الغور ويلاقي الاشقياء كل دقة وشدة حتى اخلدوا جميعاً الى السكينة فنشكر حكومة الشرق العربي ونشكر مدير الغور الهمام

بين فلسطين ومصر

بلاغ رسمي

أبرق فخامة المندوب السامي البرقية التالية لفخامة اللورد اللنبي بمناسبة عيد مولد جلالة الملك فؤاد

« أكون ممنوناً اذا تفضلتم بالاعراب لجلالة الملك فؤاد بمناسبة عيد ميلاده في ٢٦ آذار من أخلص التهاني والاحترام بالنيابة عني وعن حكومة فلسطين · اننا نتمنى له سعادة دائمة في حكمه · »

فتلقى فخامته الجواب التالي : —

« تهانيكم وتمنياتكم التي رفعتموها لي بواسطة المندوب السامي البريطاني في مصر بمناسبة تذكار مولدي كان لها أحسن وقع في نفسي واني أشكركم وحكومة فلسطين شكراً جزيلا ·

اعلان

كتاب مفتوح

الى اعضاء المجمع العلمي في شرقي الاردن المحترمين

ان الوقت قد آن لنذكركم ايها الاساتذة بما هو ضروري لهذه المنطقة المسماة «شرقي الاردن» لان الله قد قيض لها الان حارساً اميناً سهراناً عليها بكلتا عينيه متمسكاً بمبادئ الاصلاح التي لم يسمح لاحد قط بتخطيها وهو فخامة ركابي باشا لانه لا يخفى على حضراتكم حاجة تلامذة هذه المنطقة الى كتب تعليمية تنبئهم عن حالة بلادهم هذه سواء كانت تلك الحاجة جغرافية ام تاريخية ام علمية طبيعية ام غير ذلك مما اصبحت الحاجة ماسة اليه ولا شك ان حضراتكم تقدرون هذه الحقيقة التي سأذكرها وتدركون اني لا اجاهر بهذه الفكرة الا لانبهكم الى غرض اسمى وهو السعي لمعرفة هذه البلاد التي لها من المكانة التاريخية والجغرافية ما يجعل ابناءها شديدي الحرص عليها بمؤلف تديموه خدمة لابناء هذه البلاد وذلك بعد سبركم غور آثاره فتقدموه لهم هدية ثمينة يلجئون اليها في مدارسهم ومزارعهم وفي كل وقت من اوقاتهم ليعرفوا قيمة بلادهم الحقيقية ولتغرس في نفوسهم كلمة « حب الوطن » اذ من ذا الذي يقوم بهذه الحاجة الماسة اذا لم يقم بها اعضاء المجمع العلمي في شرقي الاردن ؟ وهو الذي عليه الاعتماد وفيه الامل · كيف لا اذكركم ايها الاساتذة وقد مر على تاليف مجمعكم الموقر حين من الزمن لم يقم فيه بعمل لائق ؟

نعم في الماضي قبل ان يعهد برئاسة هذه الحكومة لفخامة الاداري الحازم علي رضا باشا الركابي ما كنا نعبأ بشيء غير توطيد الامن والراحة بين الاهلين اما الان وقد توطد الامن وزالت الفوضى فلم يبق الا مشاريع الاصلاح التي ندعوكم اليها الان · ولو اننا لا نعتقد المقدرة والاهلية في اكثركم ونعهدان بينكم العالم والفيلسوف والشاعر الناثر والخبير وان الشروط لهذه الغاية هي مستوفاة بحضراتكم لما رفعنا صوتنا والححنا في الطلب · اذ لا يحتمل ان تلاقوا صعوبة في تنفيذها اذا اجهدتم انفسكم وخصصتم فترة من الزمن لان حكومة سمو اميرنا المحبوب اوجدت هذا المجمع وانتقتكم من بين رجالها بقصد درس احوال البلاد الطبيعية والتاريخية والجغرافية درساً وافياً وتقريرما يلزم بشأنها سواء كان ذلك بالاسترشاد والتنقيب علمياً وعملياً او في غير ذلك لان الكتب التي تدرس في المدارس الان ليس فيها ذكر لما قلنا عنه لاننا نجد ان تلامذة المدارس من ابناء البلاد منصرفون الى التحدث بما اصاب اوروبا او اميركا مثلا وما حدث فيهما من الحوادث التي هم الان في غنى عنها لان الحاجة شديدة الى معرفة بلادهم بالدرجة الاولى ليقفوا على ماهية بلادهم لانقاذ ما فيها من المشروعات العميمة النفع ولان هكذا مشاريع تدل على التقدم في الحضارة فزورة واحدة الى المدارس في شرقي الاردن تكفي لاقناع من كان او يكون في شك من ذلك !!

اني اختم هذا المقال الوجيز ولي الامل الوطيد بحضرات الاساتذة اعضاء المجمع العلمي في شرقي الاردن ان لا يحملوا صوتي هذا على محمل التشهير حاشا لله لان بينهم من هو استاذي ترجع هذه النزعة نزعة الاخلاص التي انا في صددها الان له وهي قليل من كثير · وعلى كل اطالب تحقيق هذه الفكرة والنظر اليها بعين الاهتمام وافراغ قسم كاف من الوقت لتدوين كتاب يشتمل على الحاجة التي ذكرناها باسلوب عصري يحوي موقع بلاد شرقي الاردن الجغرافي والطبيعي متضمناً بين صحائفه ما انقلب على هذا الجزء المحبوب من الوطن العربي من الحوادث التاريخية والسياسية والعمرانية ليكون هذا الاثر النفيس مرآة ينظر اليها ابناء شرقي الاردن الى الماضي امامهم يعيدوه ·

عمان : م · ع

الكرمل : نرجو من المكاتب ان يعرض ما يكتبه على استاذه او على والده قبل ارساله للنشر ·

حزب العمال البريطاني

جاء في برقيات المقطم ان المستر ستوارت كتب في الدايلي هرالد جريدة حزب العمال بمناسبة مقاطعة العرب للورد بلفور يرجو من حزب المحافظين الذي ينتمي اليه اللورد بلفور ان لا ينقض تصريح بلفور فليت هذا المكاتب من حزب العمال الذي يقول ان مباديه انسانية رجا على الاقل من حزب المحافظين ان يحافظ على الشق الثاني من تصريح بلفور ويفرض على ادارة فلسطين العمل به لانها تعمل بالشق الاول وتهمل الشق الثاني ·

كأن فشل حزب العمال في بريطانيا بجملته يتمنى نجاح السياسة اليهودية او بالحري البلشفية في فلسطين لتكون مركزاً لنشر البلشفية في الشرق فتهدم ما بناه المحافظون من المجد لبريطانيا من قديم الزمان

الموقف السياسي

مشكلة الموصل

لا يبعد ان تخرج مشكلة الموصل في القريب العاجل وتتخذ شكلا حاداً فيرى العالم ادواراً جديدة تمثل على مسرح السياسة

ان لم يكن الاتراك خانوا بدهائهم السياسي ثورة الاكراد في الزمن الذي ارسلت فيه جمعية الامم لجنة لاستفتاء الموصليين في مصيرهم فقد اتخذوا الثورة ذريعة لحشد جيش كبير ونقله بحجة اخماد الثورة في سكة الحديد التي تمر في منطقة النفوذ الفرنساوي الى بلاد الاكراد الامر الذي ما كان يتسنى لهم لولا نشوب الثورة

وقد اخذ القلق يظهر فيما تكتبه الصحف الانكليزية الكبرى متسائلة عن هذا الجيش الذي بلغ عدده نحو مائة الف في الوقت الذي فرغت فيه لجنة الاستفتاء من عملها وتقول الدايلي تلغراف ان حشد هذا العدد الكبير على حدود العراق الشمالية لا يبعث على الارتياح وخصوصاً لان عدده يزيد كثيراً عن الحاجة التي تستدعيها المناطق الثائرة · ويقول مكاتب الشيكاغو تريبون الاميركية من الاستانة ان تهديد الاتراك للموصل يزداد يوماً فيوماً وان مصطفى كمال باشا يؤثر الحرب على قبول قرار جمعية الامم اذا لم يكن مرضياً له

ويقول هذا المكاتب ايضاً ان الغرض الحقيقي من احتشاد الجيش التركي على حدود العراق هو اظهار قوة تركيا وانذار جمعية الامم بان الاتراك عازمون على اخذ نصيبهم من الموصل

الاتراك يستفيدون من الفرص

تعلم الاتراك بالاختبار ان الحق للقوة وان المجادلات الكلامية والبراهين المنطقية لا يقام لها وزن في الدوائر السياسية فاحتالوا على حشد هذا الجيش على حدود الموصل ليحملوا بريطانيا العظمى على القبول معهم بتعديل حدودهم وعلى اعطائهم حصة مرضية من الزيت وعلى عقد قرض لهم بشروط خفيفة والا اضطرت الى تعبئة جيش كبير وسوقه الى ساحة الموصل ليقاوم الجيش التركي وهذا يكلفها اكثر من مائة مليون ليرا لا يوافق المكلف البريطاني على انفاقها ·

القوة تجلب القوة

يقال ان البلشفيك لما رأوا قوة مصطفى كمال باشا وعدوه بالطيارات والسلاح والذخيرة والبنزين ليستخدموا قواته في مقاومة النفوذ البريطاني في الشرق ولا ريب في ان هذه المساعدات تزيد في قوته ·

وقد ارسل الفرنساويون المسيو فرنكلان بو يون صديق تركيا الى انقره في هذا الوقت الضيق إما ليهجموا عود الانكليز الاخير مرة ويروا اذا كانوا يوافقونهم على عهد ضمان سلامة فرنسا من المانيا واما ليعقدوا محالفة بين تركيا ورومانيا وبولونيا تكون ظهيرة لفرنسا في زمن الحرب وهذا ايضاً مما يقوي عزيمة الاتراك ويزيد ثقتهم بانفسهم

اما الساسة البريطانيون فقد خرجوا ظافرين من جميع المعارك السياسية ما عدا واحدة او اثنتين لا تزال نتائجهما الخطرة في كفة القدر فعساهم ينتبهون لها قبل فوات الفرصة

اخبار الحجاز

لا يصلنا من اخبار الحجاز الا ما يرد من جده وهذه الاخبار تدل على تحسن معنويات الجيش الحجازي، استكمال أهباته وضعف موقف الجيش النجدي ، وغاية ما نتمنى ان يرى زعماء الجزيرة الخطأ الفادح في قيامهم بعضهم على بعض ، وان يجنحوا الى الصلح ويعقدوا فيما بينهم معاهدة تضمن سلامة الجزيرة وتقوي معنويات البلدان العربية الاخرى ·

نادي الشبيبة الارثوذكسية بيافا

جاءنا بيان هذا النادي عن سنته الاولى وقد صدره بكلمتي العلم والاتحاد ذكر فيه دخل النادي وخرجه واسماء الذين تبرعوا اليه بالهدايا مما يؤذن بحسن مستقبله فنرجو له النجاح · لحياة الطويلة

الدائنون والبطريركية الارثوذكسية

بعث الينا المحامي الاستاذ عبس المربسطة من المخابرات التي جرت بينه بصفته وكيلا عن الدائنين الفلسطينيين وبين الحكومة في لندن وفلسطين بخصوص ديون البطريركية الارثوذكسية فنشكر له جهاده واهتمامه

—✱ مقتل تروتسكي ✱—

كذبت اشاعة مقتل تروتسكي البلشفي

فرنكلان بو يون من انقره الى باريس · ✱ الوزارة الفرنساوية ✱ تفيد البرقيات ان الحكومة الفرنساوية اذا بقيت مصرة على طلب قطع علاقاتها بالفاتيكان تخذلانها مرجح · ✱ الشيوعية في الاستانة ✱ في برقيات الاهرام انه قبض على عشرة من الطلبة في مكتب الطب العسكري بتهمة نشر الدعوة الشيوعية ✱ ثورة الاكراد ✱ في برقيات الاهرام ان جنود الحكومة التركية تواصل تقدمها في اخماد الثورة من كردستان ولا تصادف مقاومة كبيرة واهالي القرى يقدمون طاعتهم للحكومة · ✱ مسلم بك العطار ✱ زار حيفا مسلم بك العطار متصرف السلط من اعمال الشرق العربي

لتقفل المدارس

اجل لتقفل المدارس ولا تعد تفتح بعد اليوم اذا كانت آلة لضغط الاجنبي او واسطة لقتل الشعور القومي في تلامذتها. لتقفل اذا كان ابناء البلاد اصحاب بها اوداعمو رتباتها ونفقاتها لا يسوسون امرها ولا يعطفون عَلَى تربيتها ولا يغذون تلامذتها ابناءهم روح الوطنية مع الحليب. لتقفل فلسنا بحاجة بعد اليوم الى مدارس هذه غايتها وهذه خطتها ولنبقَ بلا علم جهلاء بسطاء مع قوميتنا ومع عطفنا على قوميتنا، فذلك خير لنا وابقى من علوم مع شعور مائت ونفوس منسحقة .

عهدنا بالمدارس مرشدة التلامذة الى الطرق القويمة لحياتهم المستقبلة، عهدنا بها مغذيتهم المبادئ الشريفة ومربيتهم عَلَى الاخلاق العالية عهدنا بها الاسس المتينة التي ترتكز عليها حياة امة تريد النهوض. فاية مبادئ اشرف واية عواطف اسمى بل واية اخلاق اعلى من بث روح القومية في التلميذ ومن تربيته عَلَى محبة وطنه وتعويده عَلَى الشعور شعوراً حقيقياً بكل حادث يحدث حوله.

[illegible] ما رابنا بعد يوم ٢٥ آذار فلا [illegible] هذه المدارس ولم يكن فيها سربنا [illegible] يحيي فينا عاطفة الاتكال عَلَى انفسنا فتهب كل طائفة وملة بل وكل مدينة عَلَى اختلاف طوائفها ومللها وتعمل عَلَى ايجاد المدارس الوطنية الكافية الكافلة لاولادها الحياة الهنيئة السعيدة اليومية المستقبلة .

جميل الجري

صاحب مجلة الزهرة

رسائل صاحب الكرمل

(٢٠)

جبهة الحرب – تنازل القواد – واجب الصحافة اللبنانية

الحرب عَلَى انواع مختلفة ونوع الحرب القائمة في فلسطين اليوم بين الوطنيين من جهة واليهود الصهيونيين من اخرى هي الحرب الاقتصادية ولها ضروب وفنون وما نحن في صدده منها هو المزاحمة عَلَى امتلاك الاراضي

خرجنا من جنين عَلَى رأس مرج ابن عامر من جهة الجنوب ومررنا شمالا في جهة الناصرة فاشرفنا فوراً عَلَى الجبهة، لان كبار القواد الخواجات سرسق وتويني وخوري باعوا و يبيعون مواقعهم في اللجون وكفراتا وجدرو وطبعون والشيخ بريك وتل الشمام وجيدا والفوله والعفوله وجباتا وخنيفس وتل العدس وغيرها وسلموها للعدو وتنازلوا باختيارهم عن حقهم في الوجاهة والقيادة الوطنية ولم يبقَ لهم ادنى حق بشيءٍ من ذلك عَلَى الوطنيين في كل البلاد العربية التي سوف تتضرر كلها اضراراً متفاوتة من تاسيس المملكة اليهودية فمن واجب الصحف اللبنانية ان تفهم اخواننا في الشمال ليس فقط انهم في حل من مثل هؤلاء الزعماء الذين يساعدون متعمدين عَلَى تشكيل مملكة يهودية في قلب البلاد العربية بين سوريا ومصر والجزيرة سوف تشعر كل هذه البلدان باضرارها واخطارها بل انهم في شرع الوطنية يؤثمون اذا بقوا يزعمون هؤلاء القواد البياعين.

بعد بيع هؤلاء القواد وتمليك الخصم اراضيهم التي كانت لولا ضعف ايمانهم الوطني جبهة منيعة في وجهه انتقلت القيادة الى اهالي معلول والجيدل ويافا والناصرة من جهة الشمال والى توفيق بك الفاهوم وعثمان اغا عون الله والمطران حجار في كسال ودبوري وام الغنم عَلَى ذيول المرج من الجهة الشمالية الشرقية والى الريس وكساب وعبد الله الحسين الملاك في شطه وقومية من جهة الشرق والى آل عبد الهادي في زرعين ومقيبله في المرج من جهة الجنوب والى نجيب بك المطران في زبوبه والزبود والجرادات وفي السيله وسليم مصطفى الاحمد حوالى رمانه من جهة الغرب والجنوب الغربي فنحن عَلَى مثل اليقين ان يقدر هؤلاء القواد حراجة الموقف وعظيم المسؤولية الوطنية فيحصنوا مواقفهم في الجبهة تحصيناً فنياً يصد هجمات الخصم عليها ولقد علمنا ان السيد سعيد العواد في معلول يحصن موقفه مع اهل بلده بالغرس الكثير وسنزور الجيدل ونفاوض اهلها في موقفهم كما اننا سنزور توفيق بك الفاهوم وهو عَلَى ما نعلم من اركان الوطنية ونقف منه عَلَى ما اتخذه ويتخذه من التدابير للثبات في موقفه اما سيادة المطران حجار فلا نشك في انه سينشيءُ في دبوري وام الغنم مدرسة زراعية تكون كحصن فولاذي لا تؤثر فيه قنابل المدافع الضخمة و اما السيد امين عبد الهادي فقد علمنا انه وضع في مقيبله حرشاً فيه نحو ٢٠ الف غرسة وغرس ١٥ الف غرسة زيتون فاصبحت بمثابة حصن لا يؤخذ. واما آل عبد الهادي في زرعين فقد اكد لنا بعضهم انهم لا ينوون البيع مطلقاً وقد نصحهم الحاج محمد افندي القاسم بان يعهدوا بزرعين الى هيئة منهم تتولى تعميرها وادارتها. وكذلك اكد لنا اهل السيله والسيد سليم المصطفى الاحمد بانهم لا ينوون البيع مطلقاً . اما موقف زبوبه وشطه فيبقى مشكوكا لي ان يبرهن اصحابها عَلَى غير ذلك وبناء عَلَى ما تقدم نستطيع ان نقول ان الجبهة الحالية من جهة الشمال بفضل ايمان قوادها الوطني وتنبههم الاقتصادي وجهادهم الزراعي منيعة جداً فعسى ان لا يخيبوا الامال فيهم . هذا فضلا عن ان القائمين عَلَى حراسة الخطوط الخلفية عاملون عَلَى تحصينها بمئات الالوف من اغراس الزيتون فهي ستصبح امنع من عقاب الجو اذا حافظ القائمون عَلَى الخطوط الامامية عليها واوقفوا تقدم الخصم

العفوله وما ادراك

اجتزنا الجبهة الى العفوله التي ملكها السراسقة للخصوم ولم يقبضوا الا جانباً من ثمنها كما بلغنا فاذا باكواخ الفلاحين قد اصبحت خراباً وحبس عن بعض مزارعيها التعويض عَلَى ما بلغنا الى ان يوقعوا عَلَى ورقة لانذكرها شيئاً حتى يأذن لنا من عرضت عليه للتوقيع بنشرها . ذكرنا ما رايناه من الخراب بما سمعناه ورأيناه مما يعانيه المزارعون الذين رحلوا عنها

مصير العفوله

العفولة محطة هامة للسكة الحديدية الحجازية تحيط بها المستعمرات اليهودية الحالية والمقبلة من جهة الشمال والشرق والجنوب وقد خيل الينا انها ستصير مركزاً تجارياً لهذه المستعمرات فتشاد فيها الابنية وتقام الاسواق ويقطنها التجار هذا المزارعين فتضارب في تجارتها حيفا والناصرة وجنين اذا لم ينتبه تجار هذه المدن الى المحافظة عَلَى مراكزهم قبل فوات الفرصة. فالبلاد تحتاج الى نهضة اقتصادية واهلها بحاجة الى تغيير ما بانفسهم وترك مقالاتهم وخيالاتهم ومنازعاتهم الفارغة ليشتغلوا في شؤونهم الجديدة ويتعاونوا على انهاض المزارع وعقد شركات التعاون .

نجيب نصار

جريدة الكرمل

بدل اشتراكها في فلسطين والشرق العربي ليرا مصرية لمن يرسل البدل حوالة بريدية في الثلاثة اشهر الاولى من تاريخ اشتراكه

وليرا وربع لمن لا يدفع البدل الا بالمطالبة

اما في خارج فلسطين والشرق العربي فالبدل ليرا وربع والدفع سلفاً

— الاعلانات —

اجرة السطر الواحد خمسة قروش لمرة واحدة

الاعلانات لاكثر من مرة يتفق بشأنها مع الادارة

اخبار الافراح والوفيات اجرتها كاجرة الاعلانات

اجرة السطر من رسائل المدح والثناء عشرة قروش

— مطبعة الكرمل —

تطبع كل ما يطلب منها باللغتين العربية والانكليزية

صاحب جريدة الكرمل . نجيب نصار